[246] فان كنت لا تدري فتلك مصيبة * وان كنت تدري فالمصيبة أعظم بل انه يدري فالمصيبة اعظم... 11 - طعن ابن الجوزى في أبى نعيم ولقد بالغ الحافظ ابن الجوزي في ذم أبي نعيم والطعن عليه واليك نص عبارته: " وجاء أبو نعيم الاصبهاني فصنف لهم - أي للصوفية - كتاب الحلية وذكر في حدود التصوف أشياء قبيحة ولم يستحي أن يذكر في الصوفية أبا بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب وسادات الصحابة رضي ا عنهم فذكر عنهم فيه العجب " (1). 12 - ومن رواته " فضيل بن مرزوق " ومن رواة هذا الخبر هو " فضيل بن مرزوق " كما في (الاكتفاء) حيث جاء فيه: " وروى عن فضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن - أي المثنى ابن الحسن السبط - وقال له رجل: ألم يقل رسول ا " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه. ؟ قال: بلى. أما وا لو يعني بذلك الامارة والسلطان لافصح لهم بذلك كما أفصح بالصلاة والزكاة والصيام والحج، فان رسول ا " ص " كان أفصح الناس للمسلمين، ولقال لهم: يا أيها الناس هذا والي الامر والقائم عليكم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا " (2). و " فضيل بن مرزوق " وان وثقه غير واحد فقد تكلم فيه جماعة من الاعلام

_____ (1) تلبيس ابليس: 159 (2) الاكتفاء في فضل الاربعة الخلفاء - مخطوط. _____